

لسان العرب

(بَغْت) البَغْتُ والبُغْتَةُ بياضٌ يَصْرَبُ إِلَى الخُضرة وقيل بياضٌ يَصْرَبُ إِلَى الحُمْرة الذكر أَبْغَتْهُ والأُنْثَى بَغْثَاءُ والأَبْغَثُ طائرٌ غَلَبَ عَلَيْهِ غَلَابَةُ الأَسْمَاءِ وَأَصْلُهُ الصِّفَةُ لَوْنُهُ التَّهْدِيبُ البُغْثَاتُ والأَبْغَثُ من طير الماء كلون الرَّمَادِ طَوِيلُ العُنُقِ والجمع البُغْثُ والأَبْغَثُ قال أَبُو منصور جَعَلَ اللَّيْثُ البُغْثَاتِ والأَبْغَثَ شَيْئًا وَاحِدًا وجعلهما معًا من طير الماء قال والبُغْثُ عِنْدِي غَيْرُ الأَبْغَثِ فَأَمَّا الأَبْغَثُ فَهُوَ من طير الماء معروفٌ وسمي أَبْغَثَ لِـبُغْثَتِهِ وَهُوَ بياضٌ إِلَى الخُضرة وَأَمَّا البُغْثَاتُ فَكُلُّ طائرٍ ليس من جوارح الطير يقال هو اسمٌ للجنس من الطير الذي يُصَادُ والأَبْغَثُ قَرِيبٌ من الأَغْبَرِ ابن سيدة وبُغْثَاتُ الطير وبُغْثَاتُهَا أَلَانِمُهَا وَشَرَارُهَا وما لَا يَصِيدُ مِنْهَا وَاحِدَتُهَا بَغْثَاءٌ بِالْفَتْحِ الذَّكَرُ والأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ من جَعَلَ البَغْثَاتِ وَاحِدًا فجمعه بَغْثَانٌ مِثْلُ غَزَالٍ وَغَزْلَانٍ وَمُنْقَالَ الذَّكَرِ والأُنْثَى بَغْثَاءٌ فجمعه بَغْثَاتٌ مِثْلُ نَعَامَةٍ وَنَعَامٍ وَتَكُونُ النَعَامَةُ لِلذَّكَرِ والأُنْثَى سَبُوبُهُ بُغْثَاتٌ بِالضَّمِّ وَبَغْثَانٌ بِالْكَسْرِ وَفِي حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو رَأَيْتُ وَحْشِيًّا فَإِذَا شَيْخٌ مِثْلُ البَغْثَاءَةِ هِيَ الضَّعِيفُ مِنَ الطَّيْرِ وَجَمَعَهَا بَغْثَاتٌ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ فِي بُغْثَاتِ الطَّيْرِ مُدَّةٌ أَيْ إِذَا صَادَ المحرمُ وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ يَصِفُ امْرَأَةً كَأَنَّهَا بَغْثَاتٌ وَالبَغْثَاتُ طَائِرٌ أَبْيَضٌ وَقِيلَ أَبْغَتْهُ إِلَى الْغُبْرِ بِطَيْءِ الطَّيْرِ صَغِيرٌ دُونِ الرِّجْلِ الرِّجْلُ خَمَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ ابْنِ السَّكِينِ البَغْثَاتُ طَائِرٌ أَبْغَثُ إِلَى الْغُبْرِ دُونَ الرِّجْلِ خَمَةٌ بِطَيْءِ الطَّيْرِ قَالَ هَذَا غُلَطٌ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ البَغْثَاتَ اسْمُ جَنْسٍ وَاحِدَتُهُ بَغْثَاءَةٌ مِثْلُ حَمَامَةٍ وَحَمَامَةٍ وَأَبْغَثُ صِفَةٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ أَبْغَثُ بَيْتٌ البُغْثَةُ كَمَا تَقُولُ أَحْمَرُ بَيْتٌ الحُمْرَةُ وَجَمَعَهُ بُغْثَاتٌ مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرٍ قَالَ وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى أَبْغَثَ لَمَّا اسْتُعْمِلَ اسْتِعْمَالُ الأَسْمَاءِ كَمَا قَالُوا أَبْطَاحٌ وَأَبْطَاحٌ وَأَجْرَعٌ وَأَجْرَعٌ وَالْوَجْهَ الثَّانِي أَنَّ البُغْثَاتَ مَا لَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ وَأَمَّا الأَبْغَثُ مِنَ الطَّيْرِ فَهُوَ مَا كَانَ لَوْنُهُ أَغْبَرًا وَقَدْ يَكُونُ صَائِدًا وَغَيْرَ صَائِدٍ قَالَ النُّضَرُ بْنُ شَمِيلٍ وَأَمَّا الصُّقُورُ فَمِنْهَا أَبْغَثُ وَأَحْوَى وَأَخْرَجُ وَأَبْيَضٌ وَهُوَ الَّذِي يَصِيدُ بِهِ النَّاسُ عَلَى كُلِّ لَوْنٍ فَجَعَلَ الأَبْغَثَ صِفَةً لِمَا كَانَ صَائِدًا أَشْوَ غَيْرَ صَائِدٍ بخلاف البَغْثَاتِ الَّذِي لَا يَكُونُ مِنْهُ شَيْءٌ صَائِدًا وَقِيلَ البَغْثَاتُ أَوْلَادُ الرِّجْلِ والغِرْبَانُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ البَغْثَاتُ الرِّجْلُ خَمَةٌ وَاحِدَتُهَا بَغْثَاءَةٌ قَالَ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّهُ يَقَالُ لَهُ البَغْثَاتُ وَالبُغْثَاتُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ الْوَاحِدَةُ بَغْثَاءَةٌ وَبُغْثَاءَةٌ وَالبُغْثَاتُ طَيْرٌ مِثْلُ السَّوَادِ لَا يَصِيدُ وَفِي التَّهْدِيبِ كَالْبَاشِقِ لَا

يَصِيدُ شَيْئاً مِنْ الطَّيْرِ الْوَاحِدَةِ بُغَاثَةً وَيَجْمَعُ عَلَى الْبَغْثَانِ قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ بُغَاثُ
الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحاً وَأُمُّ الصَّقَرِ مَقْلَاةٌ نَزُورٌ وَفِي الْمَثَلِ إِنَّ الْبَغَاثَ
بِأَرْضِنَا يَسْتَنْدُسِرُ يُضْرَبُ مَثَلاً لِلَّئِيمِ يَرْتَفِعُ أَمْرُهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَيْ مِنْ جَاوِرِنَا
عَزَّ بَيْنَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْنَاهُ بِكسر الباء قَالَ وَيُقَالُ بَغَاثٌ بَفَتْحِ الْبَاءِ قَالَ وَالْبَغَاثُ
الطَّيْرُ الَّذِي يُصَادُ وَيَسْتَنْدُسِرُ أَيْ يَصِيرُ كَالنَّسْرِ الَّذِي يَصِيدُ وَلَا يُصَادُ وَالْبَغْثَاءُ
مِنَ الصَّائِغِينَ مِثْلُ الرَّقْطَاءِ وَهِيَ الَّتِي فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَبَيَاضُهَا أَكْثَرُ مِنْ سَوَادِهَا
وَالْبَغْثَاءُ الطَّعَامُ الْمَخْلُوطُ يُغَشَّ بِالشَّعِيرِ كَالْبَغْثَاءِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي
مَوْضِعِهِ قَالَ الشَّاعِرُ إِنَّ الْبَغْثَاءَ وَالْبَغْثَاءَ سَيِّئَانِ وَالْبَغْثَاءُ أَخْلَاطُ النَّاسِ
وَدَخَلَ فِي بَغْثَاءِ النَّاسِ وَبَرِّشَاءِ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَتُهُمْ وَبُغَاثُ مَوْضِعٌ عَنْ ثَعْلَبٍ اللَّيْثُ
يَوْمُ بُغَاثٍ يَوْمٌ وَقَعَةَ كَانَتْ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرِجِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِنَّمَا هُوَ بُغَاثٌ
بِالْعَيْنِ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ وَهُوَ مِنْ مَشَاهِيرِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَمَنْ قَالَ بُغَاثٌ فَقَدْ صَحَّفَ وَالْأَبْغَاثُ
مَكَانٌ ذُو رَمْلٍ وَحَجَارَةٍ